

طائرات التحالف السعودي تفوز بجائزة العالم فى دقة التصويب بقتل الطفلة "إِشراق"

محمود كامل الكومى

"إِشراق" طفلة فى عمر الزهور .. حين ترى مشهدها وهى مضرجة فى دمائها وملابسها المدرسية قد تغير لونها الى الأحمر القاتم وقد فارقت الحياة .. فلا تصرخ من قلبك بأعلى الأصوات ولاتنهار فلا يبقى لك إلا نهيق الحمار ..

فى محافظة "نهم" اليمنية مدرسة الفلاح .. بعيدة عن مراوحة المعارك التى تدور رحاها هناك بين شعبنا اليمنى وطائرات تحالف العدوان السعودى المزودة بكل تقنية وصلت اليها البشرية الآن .
حان وقت انتهاء الدرس لأطفال فى عمر الزهور.. ينطلق الأطفال مغردين الى المرواح وبينهم الطالبة "إِشراق" تسرى فى طريقها الى الدار , بعد درس مدرسى شرح فيه المدرس جرائم التتار .. لكن جهاز الرادار التتارى كان يرصد الزهرة "إِشراق" , فرائحتها الذكيه عيقت الأجواء وطارت الى السماء ..
رصدتها الطائرات السعوديه , حين أيقنت أن درس التتار وجرائمه فى كل دار, قد ترسب فى عقلها وذاب , وأن ماتصنعه ما فى العدوان السعودى ضد شعبها أثير عقلها وقلبها .

وهنا أختمرت على الفور فى ذهن الطيار الذى يمتلئ طائرات العدوان فكرة صارت على الفور واقع الحال بالقضاء على هذا العقل قبل أن ينمو ويدرك الجريمة والعار, وعلى قلب "إِشراق" قبل أن يحمل ضغينة ضد من قتل أهلها ودمر بلدها , فصارت طلقاته على الفور تحصد الزهرة "إِسرائ" لتسرى روحها الى بارئها , تشكى له جرائم التتار السعودى الذى يحصد ليل نهار أرواح الأبرياء من الشيوخ والنساء ..ورفقاؤها الأبرار من الأطفال .

"إِشراق"زهرة اليمن التى أغتالتها طائرات التحالف السعودى واراقت دماءها على أرض اليمن .. صارت روح فى السماء تعيد لكل من صار على طريق الإنسانية, روحه وعقله ليدرك أن العدوان السعودى على شعبنا اليمنى عار لا بد أن يوقفه وأن يحاكم قادته .

وهاهى "إِشراق" بصعود روحها الى السماء صارت مسرى للحياة حين تبید روحها أعداء اليمن الطغاه .

إشراق زهرة اليمن التى أغتالتها طائرات التحالف السعودى صارت روح فى السماء تنزل شهياً تحرق كل من صمت ومن وقف مكتوف الأيدى , تجاه العدوان على اليمن الذى مازال يحاصر 7 ملايين طفل اليمنى ويمنع عن براءتهم اللبن والماء .
هم زهور يانعه من الياسمين , سرت روح "إشراق" تحول صراخهم الى أضواء تنير الطريق الذى يحدد من هو العدو ومن هو الصديق ..
وصراخهم الآن صاعداً الى عنان السماء ينزل شهياً ونار على من أغتال "إشراق" وحين يملأ الحق قلبك تندلع النار إن تتنفس ولسان الجريمة أخرس .

كاتب ومحامى- مصرى